آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه أنهم قد لقوا ربهم
فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا
ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا
على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس
عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه كان في بعض
المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد
في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة
واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين

والحرب سجال نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا
سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت
أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العا
قبة

باب قول الله عز وجل

من المؤمنين

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا نا محمد بن سعيد الخزاعي قال نا عبد
الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا
زياد بن زياد قال نا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس بن
مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين
ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون ليراني صح
قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن عبادة الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون معاذ
أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه
قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال
إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول
الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم

Copyright © King Saud University